

المحرر الوجيز

@ 445 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ \$ سورة يس \$.

هذه السورة مكية بإجماع إلا أن فرقة قالت إن قوله ! 2 2 ! [يس : 12] نزلت في بني سلمة من الأنصار حين أرادوا أن يتركوا ديارهم وينتقلوا إلى جوار مسجد رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال لهم دياركم تكتب آثاركم وكره رسول ا صلى ا عليه وسلم أن يعرفوا المدينة وعلى هذا فالآية مدنية وليس الأمر كذلك وإنما نزلت الآية بمكة ولكنه احتج بها عليهم في المدينة ووافقها قول النبي صلى ا عليه وسلم في المعنى فمن هنا قال من قال إنها نزلت في بني سلمة وروى أنس بن مالك أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال إن لكل شيء قلبا وإن قلب القرآن يس وروت عائشة رضي ا عنها أنه عليه السلام قال إن في القرآن سورة يشفع قارئها ويغفر لمستمعها وهي يس وقال يحيى بن أبي كثير من قرأ سورة يس ليلا لم يزل في فرح حتى يصبح ويصدق ذلك التجربة . \$ قوله عز وجل في سورة يس من 1 - 5 \$.

أمال حمزة والكسائي الياء في ! 2 2 ! غير مفرطين والجمهور يفتحونها ونافع وسط في ذلك وقوله تعالى ! 2 2 ! يدخل فيه من الأقوال ما تقدم في الحروف المقطعة في أوائل السور ويختص هذا بأقوال منها أن سعيد بن جبير قال إنه اسم من أسماء محمد صلى ا عليه وسلم دليله ! 2 2 ! وقال السيد الحميري .

(يا نفس لا تمحضي بالنصح جاهدة % على المودة إلا آل ياسينا) .

وقال ابن عباس معناه يا إنسان بلسان الحبشة وقال أيضا ابن عباس في كتاب الثعلبي هو بلغة طيء وذلك أنهم يقولون يا إيسان بمعنى إنسان ويجمعونه على ياسين فهذا منه وقالت فرقة يا حرف نداء والسين مقامة مقام الإنسان انتزع منه حرف فأقيم مقامه ومن قال إنه اسم من أسماء السورة أو من أسماء القرآن فذلك من الأقوال المشتركة في أوائل جميع السور وقرا جمهور القراء ! 2 2 ! و ! 2 2 ! [القلم : 1] بسكون النون وإظهارها وإن كانت النون ساكنة تخفى مع الحروف وإنما هذا مع الانفصال وإن حق هذه الحروف المقطعة في الأوائل أن تظهر وقرا عاصم وابن عامر بخلاف عنهما ! 2 2 !